

ثالثة قال يوجد في الكرم العفة غير ظلك والبذل المجرم
والاحسان ساء اليك كما قال الله تعالى اخذ الففو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وعمر بن الخطاب سب رجل بابكر الصديق
ورسوا الله جالس فسكت النبي عم وسكت ابو بكر فلما فرغ الرجل
تعاذ ابو بكر فقام النبي م فادركه ابو بكر فقال يا رسول الله لم
سكت فلما تكلمت قمت فقال عم ان الملك كان يريد عليه فلما
تكلمت ذهب الملك وجاء الشيطان فكلمته انه اقود مع الشيطان
وبرك من رسول الله كما سمعته في يوم احد سنة ذلك على اصحا مشقة
تشد يده فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله على هؤلاء الذين صنعوا
بك هذا افقاهم الى ثم ابعت لعائنا ولكن ابعت في اعيننا
الارتم اهد قومي فانهم لا يعلمون وروى انه قال عم ينادي
مناد يوم القيمة تراب الذين كانوا يعفون عن النكاح لهم
على الله فيقوم العافون فيدخلون الجنة وقال يارسول الله
اي شئ اسئد من قرره تعا فقال غضب الله اسئد من جميعها
فقال فابعدني من غضب الله تعا يوم القيمة فقال عم لا انقض

شئ الخوفك من غضب الله حكى ابن عثمان حررك يوم اذ
غلامه وخوفه فقال الغلام يا مولاي اذكر انقضاض الكفا
يوم يؤخذ بالواضع فندم عثمان وجعل ذننه في يد غلامه
وقال حررك كما حررت اذ نكحك فقال الغلام اذ نكحك فقال عثمان
زها تحرك كما فقال الغلام يا مولاي كما انك تخاف من قض
يوم القيمة فانا اخاف في مثلك فتزك فبني للمؤمنين من غضب
السايبين وهله وعباله ومملوكه ودايته فليست مثل
فانه من الرق الا قدم **الباب الثامن والعشرون**
في الكبر والتواضع واليوم من قول الله سمعوا اباهم يقول
ما من احد يصلي على النبي يوم واحدة الا قبضها ملك
يبلغ تلك الصلاة الى قبر النبي م اسرع من طرفتي عين فيقول
الملك يا محمد اذ فلما ابن فلان وفلان بنت فلانة يقول
الصلاة ويقول اليه يوم الفرح بلغوني عشا وقيل لو كان
لك من الفرة واحدة لدخلت معي الجنة كالسبا والوسطى
وحده لك شفاعة يوم القيمة اعني الشيطان الرجيم

تالله

شئنا